

ميركل تسعى لـ"إذابة الجليد" بين الاتحاد الأوروبي وروسيا



برلين - رويترز

قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الاثنين، إن إجراء الاتحاد الأوروبي محادثات مع روسيا سيكون مفيداً فيما يتعلق بعدد من القضايا، لا سيما إبلاغ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأن الهجمات الإلكترونية ليست أساساً لعلاقات مثمرة. وأضافت ميركل أمام مشرعين ألمان وفرنسيين: "هنا، أعتقد أن من الأفضل ألا نكتفي بالتحدث فيما بيننا، ولكن أن نواجه أيضاً الرئيس الروسي بهذه الأمور ونقول إنه (لا يمكن أن يحدث تعاون مثمر على هذا الأساس)".

ورفض قادة الاتحاد الأوروبي يوم الجمعة اقتراحاً فرنسياً -ألمانياً بعقد قمة مع روسيا، بعد أن قالت بولندا ودول البلطيق إن ذلك سيبعث برسالة خاطئة مع تدهور العلاقات بين الشرق والغرب.

وأوضحت ميركل أن "العلاقات بين روسيا والاتحاد الأوروبي ليست جيدة بالفعل في الوقت الراهن، لكن حتى إبان حقبة الحرب الباردة، كان الناس يتحدثون مع بعضهم البعض، لذلك أعتقد أن الصمت لا يؤدي إلى حل المشكلات".

وذكرت أن قادة الاتحاد الأوروبي حددوا القضايا التي يريدون معالجتها مع روسيا، وكلفوا مسؤولين ببحث التصورات والظروف التي يمكن بموجبها المضي قدماً في المحادثات مع موسكو.

ومضت بالقول: "هذا معناه أننا اتخذنا خطوة للأمام، لكننا لم نبلغ هدفنا بعد".
وإضافة إلى مخاوف الاتحاد الأوروبي بخصوص نفوذ موسكو في روسيا البيضاء وأوكرانيا، أدرجت ميركل قضايا نزع السلاح ومستقبل سوريا وليبيا كمسائل يمكن للتكتل "أن يبحث مع الرئيس الروسي ما إذا كان بالإمكان التوصل إلى نتائج مشتركة بخصوصها".

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"